

## المحاضرة الرابعة انواع الصيانة اعادة البناء

الجهة المستهدفة-طلبة المرحلة الثالثة الفرعين الاسلامي والقديم

قسم الاثار-كلية الاداب والعلوم الانسانية-جامعة المستقبل

استاذ المادة:د.فوزية مهدي المالكي

أهم التوجيهات التي يجب مراعاتها عند اجراء عمليات إعادة البناء للمباني  
الاثرية والمناطق التاريخية ا ما يأتى:

١- يجب ان تكون إعادة البناء مبنية على ادلة مادية او مصادر علمية او  
وثائق تثبت حالة المبنى القديم ومواده وشكله ولو انه ليمكن إعادة المبنى بنفس  
الموصفات القديمة.

٢- عند إعادة البناء يجب تمييز الاجزاء القديمة لتعريف أسلوب الصيانة  
للسائح ليتسنى له تمييز شكل المبنى القديم او المعاد بنائه

٣- الارتفاع بواقع المبنى ورفع مستوى البني التحتية وذلك بإضافة خدمات  
لازمة صحية وكهربائية واحتياطات الامن والحرائق ولكن بطريقة مرئية لا تسيء  
للتخطيط الأصلي للمبنى.

٤- دراسة المحيط الحضري العمراني ومدى توافقه مع احتياجات المبنى من  
ساحات عامة وموافق لسيارات وبما يخدم الموقع الاثري.

خامسا: نقل الأثر: ويقصد به نقل المبنى من موقعه الأصلي إلى مكان  
آخر بضرورات ملحة مثل الفيضانات او انشاء السدود او إقامة مشاريع عمرانية كشق  
الطرق وغيرها

وقد نصت المادة الرابع من ميثاق البندقية(يجب ان لا يمثل المعلم الاثري او  
التاريخي الابمودقة الدولة او بایچ او بایجازة دولية وبشروط مشددة)  
وهذا يتطلب إمكانية عالية واموال طائلة كافية لهذه الضرورة الملحة لنقله  
ومثال على ذلك نقل مئذنة عنة الاثرية التي ترقي الى اواخر العصر العباسى  
الأول وتقع غرب نهر الفرات في مدينة عنة القديمة في محافظة الانبار في منتصف  
الثمانينيات قرر الحكومة آنذاك إقامة عدد من السدود على نهر الفرات كنوع من توفير  
الامن المائي مما كان سيؤدي الى غرق مدينة عنة القديمة بكمالها بما فيها غرق القلعة  
والمئذنة إقامة هيئة الاثار بالتعاون مع اليونسكو بتفكيك المئذنة في عملية هي الأولى  
من نوعها بتفكيك المئذنة في عملية الأولى من نوعها حيث قطعت المئذنة الى ٢٨ قطعة  
وتم نقلها الى مناطق قريبة من موقعها الجديد ومن ثم إعادة ترثيبيها بعد تقوية التربة  
والاساس ومن ثم إعادة تركيب القطع واحدة تلو الأخرى وثبتتها وتقويتها في مكانها  
الجديد الحالي.

**الصيانة الوقائية:** وهو تحديد ودراسة ومعرفة طبيعة ومقاومة المواد التي تتشكل منها الأبنية اذ يمكننا القيام بتدخلات صيانة منتظمة في سبيل تقليل التدهور وصيانة المبني قدر المستطاع، وهذا يسمح بتحديد الاضرار المرضية او الانشائية في البناء قبل تعاظمها وبهذه الطريقة تحصر الصيانة الوقائية الاضرار ونفقات الصيانة والترميم الباهضة التكاليف.

ويمكن تعريف الصيانة الوقائية هي الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها لكي نمنع او نحد من التلف الذي يقع على المبني الاثري سواء في الوقت الحالي او في المستقبل وكذلك التنبؤ بحدوث التلف او وقت حدوثه والقيام بالاجراءات اللازمة لمنعه او الحد منه

،والصيانة الوقائية هي هي اية اعمال من شأنها ان تدرأ الخطر عن المبني وتقاس عمليات نجاح برامج الصيانة للمبني الاثرية على مدى القدرة على منع التلف غير المتوقع والتي تتم عن طريق وضع خطط للصيانة الدورية والوقائية والتي تفيد في التحكم في تنفيذ اعمال الصيانة خلال مدة زمنية محددة.